وزارة التعـلـيـم العـــالـي والبحـث العلـــمي
جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الإجتماعية

محاضرات مجالات العلوم الاجتماعية

- من اعداد الأستاذ : المكي فتحي
- المستوى: السنة الأولى جذع مشترك
- السداسي: الثاني
- المجموعة: الثانية الأفواج (9،8،7، 10 ، 11، 12)

السنة الجامعية 2022- 2023

المحاضرة السابعة : مجالات الديموغرافيا

1- مفهوم الديموغرافيا

<u>الاشتقاق اللفظي</u> : حظي عالم السكان في مسيرته ونشأته وتطوره بعدد من المسببات فأطلق عليه البعض مسمى الإحصاء الحيوي، سماه دوركايم تحت تأثير المد التصاعدي للفلسفة الاجتماعية بالموروفولوجيا الاجتماعية الدلالة على دراسة السكان و أحوالهم من منظور اجتماعي قبل أن يستقر به المطاف في الأخير عند مصطلح الديموغرافيا.

-تم استخدامه أول مرة من قبل العالم البلجيكي "اسيل غيار" عام 1855وذلك في الكتاب الذي أصدره تحت عنوان " مبادئ الاحصاء البشري أو الديموغرافيا المقارنة ".

هو مصطلح تم اشتقاقه من لفظين يونانيتين هما :

Demosتعني الناس أو السكان و Graphy معني العلم أو الدراسة الوضعية لتصبح العبارة العلم المهتم بوصف السكان ودراستهم دراسة احصائية .

وتعرف أيضا:أولى ما عبر به أسيل غيار : " أنها التاريخ الطبيعي و الاجتماعي للجنس البشري معناه الدراسة الرياضية للسكان من حيث تحركاتهم العامة و أحوالهم الفيزيقية و الحضارية و الفكرية و الاخلاقية.

2- مجالات الديموغرافيا:

2-1- الديموغرافيا الاقتصادية

تدرس العلاقة المتبادلة و المتواجدة بين سكان و الاقتصاد و يعتبر الانتاج و التوزيع في مقدمة اهتمامها و ينصب هذا الاهتمام على العلاقة و المتغيرات الاقتصادية خالصة كالعلاقة بين العرض و الطلب و ارتفاع الاسعار و هبوطها...إلخ.

يعرف مجالها بدقة معرفة النتائج و المشاكل الاساسية,حيث أن الظواهر الاقتصادية تمارس عدة تأثيرات على التحركات أو الحركة السكانية التي تؤدي الى تغيرات في الحجم, فحاليا يمكن معرفة حجم الزيادة السكانية من خلال التغيرات الاقتصادية التي تشرح و تظهر بشكل واضح أثرها على الوفيات و زيادتها.

في البلدان المتطورةان الظروف الاقتصادية المختلفة من مجتمع الى اخر تعطي العلاقة بين المستوى المعيشي و مستوى الوفيات و الانجاب و كل هذا ما هو الا نتيجة لترابط بين عدة عوامل اقتصادية وغيرها ام فيما يخص الهجرة سوءا كانت داخلية او خارجية فهي نتيجة لعوامل اقتصادية طاردة و التي فيها ظروف متدنية و معيشة صعبة بإضافة الى العوامل

الاقتصادية يمكن ان نستعمل في السياسة السكانية بهدف حيث المجتمع على الانجاب او الزواج و ذلك عن طريق المساعدات العائلية او المستحقات العائلية .

و العكس بالنسبة للمجتمع فهو يؤثر عاى الحالة الاقتصادية و على طبيعة المشاكل المتواجدة خاصة حسب السن,فهو يلعب دورا مهما في معرفة المتطلبات الاقتصادية و حاجة المجتمع التي يجب عليها توفيرها لضمان نشاطها' الزيادة السكانية بدورها تؤثر على طبيعة المتطلبات السكانية الاقتصادية لتوفير الاستثمارات لمواجهة هذه الزيادات.

2.2 الديموغرافيا الاجتماعية

تدرس العلاقات و الحالات و التحركات السكانية مع حياتهم الاجتماعية , هنا يتدخل مجال تعدد التخصصات ان الديموغرافيا الاجتماعية تهتم بالاسئلة الاجتماعية من اسباب و نتائج للظواهر الاجتماعية و منه فإن خصوصية الديموغرافيا مثلا في شيخوخة المجتمعات زيادة الحالة الانسانية الوفاة الاجتماعية الخصوبة المتنوعة...إلخ.هم غالبية مصادر المشاكل في المجتمع ,لكن من منظور أخر فإن دراسة هذه الظواهر و ظهورها يعود الى النظام الاجتماعي و التطور الاقتصادي...إالخ. ويفسر هذا بالعلاقات المتبادلة بين مختلف العلوم و هذا بالتداخل بين متغيرات الديموغرافية و هذا حسب مستوى القياس او تحليل الذي يتطلب منهجية في تحليل الديموغرافي للوصول الى النتائج لفهم التصرفات و الظواهر الاجتماعية

3.2. الديموغرافيا التاريخية

دراسة المجتمعات القديمة و خاصة التي لا تتوفر على معطيات إحصائية على الشكل الحاي اي معطيات التعدادات او الحركة السكانية.

إن مايميز الديموغرافيا التاريخية علآ التخصصات الاخرى (الديموغرافيا) و التي تختص بدراسة المجتمعات الحالية هو خصوصية استعمال طرق خاصة لاستغلال المصادر وتحليلها, و بهذا المنظور فأن السجلات السكانية و بسبب تكوين العائلات و ترتيب المعطيات (الوثائق و المصادر في البلدان الاوروبية (المسحية)) للدراسة في هذا المجال, هاما في الحالات الاخرى فيتم استعمال بعض القوائم اقامها النبلاء لانها تسمح لنا بتتبع الاشخاص عبر الزمن.

إن الدراسات الديموغرافية التاريخية توفر لنا ثراء في المعلومات قد لانجدها في ايامن بالاضافة الى انها تعطينا فكرة عن الخصوبة الطبيعية و تحديد النسل, مما يشكل ملاحظة مهمة في مجال دراسة هذا المجال.

4.2. الديموغرافيا الرياضية:

تمثل لنا التحليل الديمواغرافي والعلاقة المتواجدة بينه وبين الريلضيات.

تساعدنا على توضيح في الاستنتاج وتمثل أداة مهمة لإكتشاف العلاقة بين الظواهر المدروسة بصيغة رياضية.

5.2. الديموغرافيا الطبية:

هي ديموغرافيا الوسط الطبي والمهن الموافقة لهذا التخصص، هدفها دراسة الاشخاص العاملين في هذا القطاع من ناحية تركيبتهم السن ، الجنس، مكان العمل...إلخ، ووتيرة تجددهم، ولهذا يمكن مقارنتها بالمجتمع الكلي، وهي لاتخص الدراسة السكانية من الناحية الصحية.

6.2. الديموغرافيا الكيفية:

دراسات سكانية تعتمد على المكونات أو الصفات الجسمانية والذهنية للأشخاص المكونين للمجتمعات المدروسة والعوامل التي تحدد هذه الصفات، كما أن مجالها جد واسع ويعتمد على طرق متعددة من عدة تخصصات كعلم الوراثة، وهي لديها مجموعة كبيرة من الصفات الجسمانية (القامة، الوزن وصفات فيزيولوجية أخرى) ونفسية وذهنية والتي تتم دراستها حسب المكان والزمان لمختلف فئات المجتمع بهدف اظهار أهمية العوامل البيولوجية، الاجتماعية والاقتصاديةو والثقافية على ظهور هذه الصفات فهي تسهل شرح بعض النتائج المتحصل دون الانفصال عن الديموغرافيا الكمية.

7.2. الديموغرافيا الكمية:

مجموعة الملاحظات والتحليلات والتطورات النظرية التي تهدف الى استعمال بعض الجوانب الرقمية تحت تصرف المشاكل السكانية، ومن هنا هي مجموعة من المعطيات الإحصائية تدرس وتهيء التحليل الديموغرافي والمعطيات الرقمية المتحصل عليها تفسر لنا مختلف العلاقات المتواجدة بين مختلف الظواهر الاجتماعية والديموغرافية.